بسم الله الرحمن الرحيم

(حوار مع مسوخ العصر)

مقدمة

نعم. أعلم. لا تحتاج أن تخبرني. قد سمعت ذلك كثيراً، من سنوات طويلة ومن أشخاص كثر. يقولون "الوهابي السعودي حمار لا يفهم، ولا يريد أن يفهم، فلماذا تضيع وقتك في مجادلتهم وتعرض نفسك للمخاطرة من أجل تفهيمهم". كنت ولا زلت أسمع مثل هذا، لكن يبدو أنني بالرغم من ما يظهر من طول نَفَسي بل وقسوتي أحياناً-بحسب تفسير البعض أنها قسوة-مع هذا الصنف من البشر، إلا أني شخص "رومانسي" بطبعي بمعنى لا يزال لديّ إيمان بالفطرة الإنسانية وإمكانية تغلّبها على الوحشية الطارئة والغباء القهري الناتج عن الخضوع السياسي للطغيان المَلَكي والديني المؤسساتي معاً. فهذا الجانب الجمالي هو الذي يجعلني أمشي مع محاوري حتى يكون هو المنقطع، فلا أترك يدي من يده حتى يكون هو الذي ينزعها أوّلاً ولو كان يضغط على يدي بقوّة ليؤذيني إلا أني أصبر معه لعل شيئاً من الروح ينتقل له أثناء هذا الاتصال فيستيقظ. هذا هو الجانب الجمالي لصبري معهم. أما الجانب الجلالي فهو أني أريد قطع حجّتهم عند الله وعند نفوسهم، أريد أن أنظر في كل ما

يقولونه وأضع جواباً عليه حتى لا يستطيع أن يهرب إلا كفراً أي كفراً لما عرف ورأى وعناداً وجحداً. أما الجانب الكمالي فهو أني أريد تكميل فكرتي أنا عن طريق النظر في مختلف الأمور المعارضة لها التي تواجهني، وكذلك أسعى في تكميل عقل مَن يحاورني ولو كان سفيهاً، فلم تكن السفاهة يوماً سبباً عند الرحماء للكفّ عن التعليم. بعد هذه المقدّمة، تعال وادخل إلى معركة أخرى مع المُسَعوَدين المُستَعبَدين.

شرح الظرف

وضعت صورة شرطي سعودي متكئ على الكعبة المشرفة وهو ثاني ركبته ووضع أسفل قدمه بحذائه على الكعبة. وهي حادثة اشتُهِرَت، واستعملت الصورة كعادتي كرمز على أمر أكبر وليس همّي نفس الواقعة الطارئة التاريخية. فأثارت مقالتي التي كتبتها تحت هذه الصورة جدلاً من أكثر من محاور سأسمّيهم بالأرقام محاور ١ ومحاور ٢ ، بعضهم ذكور وبعضهم إناث وبعضهم لم يتبيّن لي ولذلك سأذكر الكل باسم المحاور فقط، وكذلك سأحذف صور الوجوه الضاحكة وغيرها من الرسومات ليس لأنها تؤذيني ولكن لأنها لا

تناسب هذه الكتب وقد أشرت إلى أهمّ ما ورد من ذلك حين يرد. إن شاء الله.

المقالة

(من أمراض المساجد المعاصرة)

٢-التمويل السياسي والحزبي.

حتى يقوم أي شيء في الأرض لابد له من مال. لذلك قال "جاهدوا بأموالهم". المسجد حقيقته ليست مادية بل معنوية كما قال "لمسجد أُسِّس على التقوى من أول يوم فيه رجال يحبّون أن يتطهروا والله يحب المُطهرين"، فالتقوى أساسه والرجال عُمَّاره والحب روحه والطهارة جماله والله ربه. فحقيقة المسجد معنوية. لكن في الأرض لابد له من صورة، والمسجد بناء خاص كمسجد البيت أو عام كمسجد الحَي. مسجد البيت أيضاً يحتاج إلى مال كالبيت. لكن كلامنا عن المسجد العام المفتوح للعامّة بشكل عام والاستثناء طرد شخص بسبب هيئة أو فعلة. بالتالي لابد من مال لبنائه وحفظه، ولابد من تطوع عمّال فيه أو أخذهم أجر على تفرغهم لشغله. وهنا تبدأ الفتنة بالظهور.

السلامة بأن يتبرع أعضاء الحي أو البلدة أو عموم المسلمين تلبية لنداء أهل منطقة بإرادتهم بناء مسجد، ثم يضع روّاد هذا المسجد جزء من صدقاتهم أو زكاتهم أو ضرائبهم في البلاد التي تخصم ضرائبها من تبرعات المواطن لجماعته الدينية، ويكون التبرع لله. ثم ينظرون شخصاً ليقيم ويصلي ويقوم ببقية الأعمال مجاناً لوجه الله ويتشاورون في ذلك أو ينظرون بحسب الحال كلما جاء وقت الصلاة. ويكون المسجد مفتوحاً لجميع المسلمين بلا تمييز فرق وطوائف ويحق للكل بنظام إقامة الصلاة ومجالس الدراسة والمجادلة والذكر فيه.

الضلالة وهي الحاصلة في كثير من المساجد بعكس ذلك. تمويل البناء والحفظ مشروط بالخضوع لعقيدة وسياسة معينة يحددها المُموِّل، وعمّال المسجد مرتزقة يخدمون المُمَوِّل كأصل كأنه صاحب شركة تجارية. هذا في المجتمعات الحرة. أما في المجتمعات المُستَعبدة فلا يوجد مسجد لله أصلاً وإنما هي مباني لترويج عقيدة وسياسة الدولة مباشرة وبوقاحة، والموظفين فيها على الأغلب جهلة أو سحرة الطاغية هذا إن لم يكونوا كفرة في الباطن ويخدمون مثلهم مثل أي موظف مباحث وما يسمونه "أمن الدولة" (يقصدون أمن الطاغية في سلب الناس إنسانيتهم ونهب أموالهم). هذه الدول الطاغية تنشر سمومها في بقاع الأرض عبر إقامة مراكز لعقيدتها السياسية الجوهر وإن تغلّفت بشيء من

الدين. أي مسجد أو مدرسة في مجتمع حر يأخذ تمويله من دولة طاغية فهو مسجد الطاغية وليس مسجد الله. والطاغية قد يكون دولة أو حزب أو طائفة لا تسمح باستعمال المسجد لغير ترويج عقيدتها وإقامة طقوسها بوجه غير معقول ومعتدل ينفع جميع رواد المسجد.

المسجد الحي الحر الحيوي هو الذي حين تدخله كأنك دخلت جنة فيها من شتى أنهار الأفكار ومختلف ألوان الطرق. حين تدخل حديقة وتجد فقط شجر تفاح مثلاً فهذه حديقة ناقصة. كذلك المسجد حين تدخله ولا تجد إلا ترويج لعقيدة أو رأي واحد وعمل واحد ويُمنَع بقية المسلمين منه ما لم يرضخوا لذلك.

من أكبر جرائم الدولة السعودية الوهابية أنها جعلت الحرمين الشريفين على صورتها هي اللعينة والمُظلِمة. احتكار تام وإقصاء لكل عمل ونشر لأي شيء غير ما يوافق سياستهم وعقيدتهم. إذا كان هذا حال الحرمين، ونحو ملياري مسلم لا يعترضون بقوة على هذا، فأي غرابة بعد ذلك أن تجد مثل هذه النزعة الخبيثة في أكثر مباني الطوائف الإسلامية في الأرض. إذا فسد القلب فسد الجسد.

المجادلة

المحاور ١

قال: يما الحقد الي في قلبك يماااا. انت بتتخبط وبتفكر حالك ماشي صح ، ربنا قال "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا " اللهم احفظ بلاد الحرمين واجعل سنة نبيك نجاتهم من كل المكائد

قلت: سبحان الله، نفس الطينة، كلامكم عام ومبهم وشتائم فارغة.
هذه الآيات التي ذكرتها أنت ومن تدافع عنهم أولى بها، "لكل نبأ مُستقر وسوف تعلمون".
أما بلاد الحرمين وهو الحجاز فمحفوظ بحفظ الله وليس بحفظ دولة منافقي نجد. وسنة نبينا حين
تظهر حقاً ستنمحق سنة طغاة أحفاد مُسيلمة. أنت تتكلم في ما هو أكبر من مستواك بكثير، ولولا أني مأمور بالبيان حتى للسفهاء مثلك لما أجبتك، لكن "معذرة إلى ربهم ولعلهم يتقون".

قال: سنة نبينا مش ظاهرة يعني الحين ؟!! يعني انت تدعي انه سنة نبينا اندثرت او ماتت ولا كيف ؟

المشكلة انك مفكر انه الدين حرية. شو بدك يعني الناس تسوي عند الكعبة عشان تحس بالحرية ؟

قلت: ليست ظاهرة في أعمال الدولة السعودية. كلامي دقيق. ولا تتكلم بعمومية وضبابية. نعم قد تموت السنة ثم يحييها الناس، وهذا أمر معروف بديهي.

نعم من سنة نبينا الحكم بناء على اختيار الناس وليس بالقهر (النبي حكم بالمدينة ببيعة اختيارية من أكثرية أهلها)، بينما الدولة السعودية تحكم بالقهر والجبر والوهابية يبررون ذلك لها دينياً. أحيوا سنة كسرى وقيصر وأماتوا سنة النبي.

وقس على ذلك بقية التفاصيل.

الحرية معناها أن لا يوجد إكراه وأن تفعل ما تشاء في الموضوع الخاص بك.

أما عدم الإكراه فقال الله "لا إكراه في الدين"، وقالت الرسل "أولو كنّا كارهين" والآيات كثيرة. النبي دخل المدينة ولم يُكره اليهود على الإسلام.

أما المشيئة فقال الله "الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر". وفي الأصول الفقهية يجب على المجتهد أن يعمل بحسب اجتهاده.

بناء على ذلك نعم يا أخ، الدين مبني على الحرية. بل لما أراد الصحابي تفسير خلاصة الرسالة لطاغية الرومان (وهو ملك مثل ملوك السعودية وغيرهم) قال له "جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد". يعني حرية من العباد.

هذه خلاصة أن الدين حرية (وشايفك رجعت تضحك على جهلك، الدين جِد وفصل وليس بالهزل).

أما ماذا يفعل الناس عند الكعبة بل في الحرم عموماً، فهذا:

لكل فرد من المسلمين وكل طوائف المسلمين أن تُعلن بصلاتها ومجالسها في الذكر والتعليم لحسب ما تراه وتذهب إليه، ويستطيع كل أحد أن يعقد مجلساً للتعليم في الحرم بدون اشتراط أن يكون منتمياً لمذهب معين ليأخذ الترخيص، ويستطيع كل المسلمين بأمان أن يصلوا في الجماعة علناً التي تناسبهم هناك، ويستطيع كل المسلمين أن يدعو إلى مذهبه و يجادل عنه علناً وصراحة وبدون مداراة أو مجاملة لأحد ممن يتحكم بالحرم. باختصار: إقامة الشعائر الفردية والجماعية، وإقامة المجالس التعليمية والدعوية، لكل المسلمين بلا تمييز بينهم.

المحاور٢

قال: والله ما ادري وش تقول ، اختصر ياخوي.

قلت: أقول: لابد من رفع سلطة الدول والأحزاب عن المساجد، ويصبح كل مسجد ممول من المسلمين الذين يستعملونه أو من يريدون دعمه لوجه الله فقط وليس لمصلحتهم السياسية والمذهبية. المسجد ساحة عامة مفتوح للمسلمين كلهم.

قال: اختلف معك ، اشوف ان السعوديه تدير الحرم افضل من اي شيء ثاني.

قلت: ما هو الشي الثاني الذي قارنت به؟

ثم القضية ليست فقط إدارة، لكن قضية حرية وتقبل لكل المسلمين ونحو ذلك مما ذكرته.

بالمناسبة إذا جئنا ببعض الشركات التي تدير حفلات كبرى هنا أو حتى شركة ديزني لاند لتدير الحرمين سوف تفعل ذلك أحسن بكثير من السعودية.

الفوضى والانغلاق والقرف الموجود كما نشهده في الحج مثلاً، لا يمثلوا ما يجب أن يكون عليه الحال.

مع القدرة المالية للحج والعمرة، يمكن فعل ما هو أحسن بكثير.

والأهم أن كلامي عن الإدارة الروحية لا فقط الإدارة المادية للحرمين.

قال: راضين بإدارة السعوديه و الملك سلمان للحرمين و راضين و اذا ما ملى عينك الخدمه اللي صارت و اللي كل المسلمين اشادوا فيها هنا لازم تشوف وش المشكله اللي فيك.

قلت: قاعد تطبل أنت مو قاعد تجاوب.
سألتك سؤال بناء على تعليقك، فلماذا هربت؟
تقول (راضين) بكذا وكذا، مَن هؤلاء الراضين؟ أنت وأمثالك من عبيد سلمان الراضين، لكن أنا وأكثر المسلمين ساخطين. ولو تتابع وتنظر في ما يقوله المسلمين (من غير الوهابيين) في الأرض، ستعرف ما أقول.
ثم تتكلم وكأن طاغيتك متبرع على المسلمين بخدمة الحرمين وتقول (اذا ما ملى عينك)، يا أخ طاغيتك هو المستفيد من هذه الخدمة ولولا استفادتهم لما فعلوها. لولا الحرمين والحجاز لكانت الدولة السعودية في وزنها العالمي في أحسن الأحوال مثل قطر والإمارات.
أما أن تتهم المتكلم بدون الرد على كلامه فهذا دليل مشكلتك أنت. وأين الغرابة في هذا، فكل عبيد ابن سعود على هذه الشاكلة.

قال: مش مهتم لكلامك و انفلاتاتك العصبيه عيش حياتك تحت الكدر فنحن المنجزون والناجحون و انت الساخط المتكدر

قلت: إذا مش مهتم لكلامي، ليش داخل تقرأه وتعلق عليه ومنشغل به ؟ روح للمنجزين تبعونك انشغل بهم.
تقول (عيش حياتك تحت السخط)، واضح سبب رضوخك وأمثالك وهو أنكم تريدون العلاج السهل لمشاكل الواقع عبر تبريرها بدلاً من تغييرها. هنا جذر المشكلة بل المصيبة الحاصلة للأمة. تفضل أنت وضعاف النفوس تبرير كل جريمة والتعتيم على كل طامة حتى ترتاح نفوسكم بسرعة. عايشين في وهم الانجاز والنجاح، وأنتم مسخرة الأمم، وأكبر إنجازاتكم تدمير حُرمة الحرمين والحجاز..اه نعم، وموسم الرياض! نسيت هذا انجاز أيضاً يُسَجَّل لكم في فن العربدة.

قال: هههههه واللي تصور معاها و تقول ان المصاصه لسى في فمك ؟ هل تحل لك ؟ مو حرام شرعا ؟ ام انها زوجتك و اصبحت ديوث ؟

(تنبيه منّي: يشير هذا إلى تغييري لصورتي ووضعي لصورة لي مع صاحبتي غير المحّجّبة وسأتحدّث عن هذا الأمر وغيره حين أكتب سيرتي إن شاء الله. وكتبت تحت صورتي تلك التي كنّا فيها معاً في المكتبة: مع أحلى إنسان في أحلى مكان، مع صاحبة روحي قبل جسمي [ذكرتي "زوجة" جسمي لكن حذفتها بعدها لأسباب سأبيّنها لاحقاً إن شاء الله]..]

إكمال. قلت: ما علاقة هذا بالموضوع؟
ثم اعتبرها مثل زوجة أميرك الوليد بن طلال الي زوجته تطلع بدون حجاب، ولو أنك رجل روح قله ديوث.
ولا تروح بعيد، اعتبرها مثل أميراتك من بنات ال سعود الي تشوفهم في بلاد الحرية هنا لابسين مثل هذا بل أكثر تعرياً. فروح قول لأربابك أنهم تديثوا أيضاً لو أنك صادق. بس أنت خول مو رجل (خول يعني عبد في اللغة، فاهم يا خول).
راجع تعليقي على خول ثاني مثلك لأني جاوبت على مثل هذا التعليق الغبي. يبدو أنكم كلكم من نفس الطينة الوسخة.

قال: انت تنهى عن فعل وتأتي بمثله.

قلت: ما الذي نهيت عنه وأتيت بمثله؟

كلامنا عن احتكار الحرم لطائفة واحدة، أنا نهيت عن هذا. فهل أتيت بمثله؟ لا تتكلم بكلام عام ضبابي وتغيّر الموضوع مثل التافهين من المطبلين لما يشعروا بأنهم انحكروا بلا جواب ولا يرجون لله وقاراً بقبول الحق إذا تبين لهم لكن يعاندون ويهربون.

المحاور ٣

قال: قلب المؤمن بيت الله.

قلت: نعم، هذا أول بيت وبحسب حال هذا البيت الباطني ستكون صورة بيوت الله الظاهرية. وحال مساجد المسلمين يعكس أحوال قلوبهم، وحال بيت الله الحرام ومسجد نبيه يعكس حال قلب الأمة. وعلى الحالتين الوضع مزري وبحاجة إلى إصلاح جذري.

قال: سبحان الله

المحاور ٤

قال: وواضع صورة قديمة لعسكري مخطئ وتقول السعودية والسعودية.. الكره عمى قلبك ، الله يهديك بس ، اعتقد صرت صوفي او قريب متلحد من اكثر الفلسفة - نصيحة القرء القران و السنة النبوية واكثر من قراءتها والاهم لاتنفسها على حسب فهمك. .

قلت:

١-الصورة رمزية لموقف، وليست قضية إحصاء عدد أخطاء هذا العسكري أو غيره. هو رمز على أن الدولة السعودية واضعة لنفسها فوق قيمة البيت الله الحقيقية. الدولة كلها واضعة قدم سلطتها وطائفتها فوق بيت الله.

٢-نعم الكره يُعمي، لكن مظالم هذه الطائفة المارقة لا تحتاج إلى كثير بصر واستبصار لرؤيتها، والقاصي والداني يعرفها. بل هم أنفسهم صاروا يتبرأون من الوهابية مثلاً ويعتقدون بأنهم كانوا مختطفين من قبلهم لعقود. حسناً، الآن تبرأوا من جانبهم الديني المُظلِم ، قريباً إن شاء الله يستبصروا ويتبرأوا من جانبهم السياسي المُظلِم.

٣-تقول (اعتقد صرت صوفي)، الله يبشّرك بالخير! مشكور على هذا الخبر الجميل واسأل الله أن يوفقني لذلك.

٤-تقول (أو قريب متلحد من اكثر الفلسفة)، أظنك تقصد سأُلحد بسبب الفلسفة. مرة أخرى، نسبتني إلى الفلسفة الشريفة، فأشكرك. أما الإلحاد فانتظره من الوهابية وأشباههم وأفراخهم فإن الإلحاد من هناك وليس من طرفنا يا أخ.

٥-تقول (نصيحة القرء القران والسنة النبوية واكثر من قراءتها) أظنك تقصد أقرأ. مشكور، نصيحة ثمينة. وأنصحك بالمثل، لأنك لو فعلت ستنضم لي، وستتبرأ مما تبرأت أنا منه.

٦-تقول (والاهم لا تنفسها على حسب فهمك)، أظنك تقصد لا تنفذها أو لا تفسرها، على الاحتمالين، أجل أفهمها على حسب فهم مَن؟ فهمك أنت أم فهم الذين يغيّرون رأيهم كلما أشار لهم طاغيتهم بالعصا. ما عندنا كهنوت حتى تقول هذا الكلام، أظنك ملخبط ما بين الأديان. بل كلامك هذا يناقض نصيحتك بأن أقرأ القرءان والسنة، أقرأ بدون فهم ؟! أم أنك تعتبر

كل مَن لم يفهم مثلك لم يفهم ؟ هذا من آثار المسخ الوهابي بالمناسبة، يصير الإنسان لا يعقل ما يقول ولا يقول ما يعقل.

(ملحوظة: أخطأت في وضع الأرقام فكتبت ٤ مرّتين، فأصلحتها هنا)

قال: والله انت اللي تنشر سمومك ، يقال الشيء ان زاد عن حده انقلب ضده ويشمل الحرية ماذا قدمت الحريه لدول المتقدم ؟ غير انتشار الشواذ والفساد ، السعودية دستورها القران والسنة ، واغلبية المسلمين على سنة رسول الله ولهم الحق في منع الامور الشركية او اللتي تؤدي الى الشرك ، ،انت ايضا تاخذ من القران اللي تبي وتترك اللي ماتبيه ودليل على هذا زوجتك الغير محجبه ! ،، تنشر سمومك السياسية لكن صدقني لاحد سينظر لك غير ضعيف المستغفل امثالك ، لماذا فقط تتكلم عن السعودية وتترك دول الاسلامية الاخرى !؟ ،،

قلت:

١-تقول (والله انت اللي تنشر سمومك)، رددت دعوى بدعوى، فهات التفصيل.

٢-تقول (يقال الشي ان زاد عن حده انقلب ضده ويشمل الحرية): أولاً ليكن في السعودية حرية ولو قليلة ثم تعال نتكلم عن زيادة الحرية عن حدها على قولك. ثانياً مَن سيحدد ما هو الحد المناسب للحرية؟ الطاغية الذي مصلحته في رضوخ الناس له، أم شيوخه الدجالين الذين يعتبرون كل خروج عن نمطهم يستحق العقوبة العاجلة على يد جنودهم أو جنود طاغيتهم. أنت جالس تنظّر للحرية في بلد لا توجد فيه إلا مِنَح مؤقتة يعطيها الطاغية وقت ما يشاء ويسلبها وقت ما يشاء.، كشخص غارق في المجاري ويشتم أصحاب الصابون.

٣-تقول (ماذا قدمت الحرية لدول المتقدم؟)، أقول أول شيء قدمته هو فتح مجال التعليم النافع ليتعلم الناس الإملاء. ثم قدمت الكثير جداً لدرجة أن أسيادك صاروا حتى يحتفلون بالهالويين تبع هذه الدول فضلاً عن الاعتماد عليهم في كل الأمور علمياً ومالياً وعسكرياً، ولعلك ناسي أن البعثات التي أنفق عليها أسيادك المليارات ولا زالوا إنما هي بعثات لهذه الدول المتقدمة وليست للقصيم وبريدة. القائمة تطول، لكن ذكرتني أنت بعبيد الحقول الذين كانوا يردون على المستعبد الكاره لقيوده والمريد للهروب إلى أرض حرة بنفس ردّك هذا تماماً. لا تبرر عبوديتك بشتم الحرية، لكن ارفع همّتك فهذا خير لك في العاجل والآجل بإذن الله.

٤-تقول بأن الحرية لم تقدم (غير انتشار الشواذ والفساد)، أولاً، لا تذهب بعيداً فقد صار الشواذ والفساد عندك في الرياض وغيره، ولا تنسى أنه حتى مع عبودية العرب لمائة سنة تقريباً لأسيادك ومع ذلك فآخر أسيادك صار يرفع نفسه بأنه محارب الفساد المنتشر. ثانياً، أن تعترض على شيء بسبب أثر من آثاره الجانبية مع نسيان الخير العام الذي فيه هو عمل سخيف، كأن يعترض شخص على الحج بحجة أن بعض الناس سيموت من الازدحام. الحرية مع شرورها خير من العبودية التي شرها كثير وخيرها قليل.

٥-تقول (السعودية دستورها القران والسنة)، أقول شكلك ما عملت تحديث برنامج دماغك، انتبه تقول هذا الكلام بجدّية اليوم أحسن لا يقولوا عنك إرهابي ويحطوك في السجن مع بقية المشايخ. إذا كانت السعودية تمثل القران والسنة، فيا لسوء حال القران والسنة! وحاشاهما. السعودية تمثل طغاتها ودجاجلها فقط، ولا علاقة لها لا بكتاب ولا بسنة اللهم إلا الدين المخترع الذي عقيدته الأساسية عبادة الحاكم نعم فهذا الدين فعلاً تمثله السعودية.

٦-تقول (أغلبية المسلمين على سنة رسول الله)، لا أدري عن مَن تتكلم. لعلك تسمي الوهابية "المسلمين"، وتحريفاتهم للدين تسميها "سنة رسول الله". فإن كان

هذا فهمك فنعم. أما إن كنت تقصد المسلمين المسلمين وأنا من المسلمين، فأغلبية المسلمين يلعنون الوهابية أو يبدّعونهم أو يكفرونهم أو يبغضونهم أو يدعون الله بزوالهم أو يعتبرونهم قرن الشيطان.

٧-تقول أن لأغلبية المسلمين (الحق في منع الأمور الشركية أو اللتي تؤدي الى الشرك)، أقول: شايفك صرت ديمقراطي تؤمن بحق الأغلبية بتنفيذ إرادتها ! ممتاز، كما ترى كل من يقرأ كلامي سيترقى قليلاً. ثم ليس من حق طائفة أن تحتكر مكاناً معمول للجميع وتفرض رأيها على الجميع جبراً، هذا موضوع مقالتي أعلاه. الوهابية أقلية في الأمة والكل يعلم هذا بل الوهابية أنفسهم يقرّون بهذا، فبناء على كلامك لابد من سريان حكم الأغلبية وأغلبية المسلمين لا يرون ما تعتبره الوهابية شركاً كشرك. وإن كان الوهابية فعلاً يريدون منع ما يؤدي إلى الشرك، فلينظروا جيداً في تنظيرهم لعبادة الحاكم واتباعه في ما يحلله ويحرمه، فهذا أيضاً من الشرك. منع المسلمين من قول وفعل ما يؤمنون به في الحرمين الشريفين مما لا عدوان مباشر فيه على غيرهم وإنما هو الاختلاف المذهبي، هذا ما نعترض عليه ونعتبره عدواناً على بيت الله ووضع لقدم السلطة فوق حرمة بيت الله المفتوح للجميع حسب الفرض. وأنت هنا تبرر لهذا فاستعد للقاء الله بمثل هذا الظلم، إن كنت من المؤمنين.

٨-تقول (انت أيضا تاخذ من القران اللي تبي وتترك اللي ما تبيه) وتستدل على ذلك فتقول (ودليل على هذا زوجتك الغير محجبه !)

أقول:

أ-أنا فرد، لعلي أعصي وأترك بعض ما في القرءان فهذا ذنبي. لكن كلامي ليس على الأفراد ولكن على دولة ونظام. فرق كبير بين شخص يعصي الله ودولة تظلم عباد الله وتأخذ ما تشتهيه من الدين مما يناسب هواها وتركيع الناس لها، وبين شخص يجهد ليطيع الله ويسقط كثيراً.

ب-هل تقصد أن السعودية أيضاً تاخد من القرءان ما تشتهيه وتترك ما سوى ذلك؟ يا ليت لو تحدد موقفك هذا حتى نرى مصيرك في سجونهم وحينها لعلك تقدّر الحرية قدرها.

ج-تستدل بعدم حجاب صاحبتي على أني أنا أترك من القران ما لا أحب ! هل تفهم ما تقول يا محترم؟ على فرض أنه ذنب، فهذا ليس ذنبي أنا لكنه ذنبها هي، "لا تزر وازرة وزر أخرى"، استدلالك مثال على ما أقوله عن الوهابي حين يتفلسف يصبح أغبى مما هو عليه. ثم يا مؤدب، هذه المرأة التي تنتقدها تركت دينها ودين آباءها ودخلت علي يديّ في الإسلام حديثاً منذ فترة قصيرة، ويا ليت لو أرى فيك وأمثالك عُشر جرأتها على مخالفة مجتمعها وأهلها وسلفها. ثم إن آية الجلباب (وليس الحجاب كما هو مشهور خطأ) جعلت هذا

اللباس لحماية المرأة، وليس فرضاً عليها كما علمك شيوخك الكذابين، "ذلك أدنى أن يُعرَفن فلا يؤذين"، ونحن هنا في بلد لا تؤذى فيه المرأة لو لبست بهذه الطريقة، فالحكم يختلف لأن الموضوع اختلف. ثم أيها النائم إن دولتك الحالية التي "دستورها القران والسنة" على قولك، لم تعد ترى الحجاب فرضاً تفرضه على الجميع ولعلك نائم في حفرة ولم تحضر موسم الرياض وما فعلوه بجوار النبي في مدائن صالح، اذهب إن كنت صادقاً وانه عن هذا المنكر هناك لترى استدلالات حكومتك على عدم فرضية الحجاب بالكتاب والسنة...والسوط والنعال! (وحين يضربوك على مخالفة ولي أمرك لهذا لا تنسى شتم الحرية وانقلابها إلى ضدها كما نبهتني حفظك الله).

٩-تقول (تنشر سمومك السياسية لكن صدقني لاحد سينظر لك غير ضعيف المستغفل امثالك). أقول: لابد أن تراجع أستاذ الإملاء وتسترد أموالك منه. لكن ما علينا. طيب لن يستجيب لي أحد، ممتاز، إذن لماذا دخلت أنت هنا وعلقت؟ أم لعلك ضعيف مستغفل كما تقول؟ (أظنك كذلك لكنك قريباً ستستيقظ). أما الضعفاء فنعم، يا كثر المستضعفين سياسياً ودينياً واقتصادياً وبكل وجه تحت جور دولتك الظالمة. وقريباً سمومنا ستفعل فعلها بإذن الله "فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المُنذَرين".

١٠-تقول (لماذا فقط تتكلم عن السعودية وتترك دول الاسلامية الاخرى !؟)
الجواب عزيزي كالتالي:
أولاً أنا-للأسف-أُعتَبَر من حيث الوضع القانوني في الأرض "سعودي". فهي الدولة التي ولدت فيها ونشأت فيها وهاجرت منها لما بلغت واخترت. فحين أتكلم عن السعودية فأنا أتكلم عن "دولتي". أنت مثل زهراني يتحدث عن عيوب ومشاكل قبيلته فإذا بزهراني آخر يقول له "ياخي ليش ما تذكر القبائل الأخرى!؟"، وجوابه سيكون "أذكرها لماذا؟ هي ليست قبيلتي ولا علاقة لي بها".
ثانياً، لو لم تكن السعودية تتحكم بالحجاز الشريف حيث يوجد مركز العالم الإسلامي لما كانت في نظري إلا دولة كقطر أو سوريا أو الكونغو الشقيق. إلى أن يصبح الحجاز دولة مستقلة، ويتحرر الحرمين ويصبحا لجميع المسلمين على قدم المساواة وليس حكراً على الوهابية في السيطرة، حينها لن أنجّس لساني بذكر السعودية أبداً اللهم إلا من باب تذكر الماضي وشيء من النقد العام. لكن إلى هذا اليوم الموعود، عليّ واجب قول ما أراه حقاً.
ثالثاً، إذا استمعت إلى مجالسي وقرأت كتبي ستجد أني أذكر بقية البلدان ذات الأغلبية المسلمة وأنتقدها بشدة أيضاً. فكلامك هذا بكل بساطة ناشيء من عدم

الاطلاع على كلامي. فهو جهل فوق جهل. ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين.

قال: الاخوان ذوي فكر سلفي؟!؟؟

قلت: وضع الشيء بصيغة سؤال والضحك ليس حجة في شيء.
السلفية حركة واسعة داخلها حركات وتفرعات، هذا لا يعني أنها كلها متطابقة بل بينها اختلافات، والإخوان من هذه الدائرة وتأثروا بها بدرجات مختلفة. وهذا أحد أسباب احتضان السعودية للإخوان الذين هربوا من مصر وغيرها وقت اضطهادهم هناك، وليس السبب الوحيد لكنه سبب كبير، ولذلك صار كثير منهم أساتذة في مدارسنا في الحجاز وغيره. حسن البنا مؤسس الإخوان تأثر برشيد رضا صاحب المنار، وهذا بدوره تأثر بسلفيتين الأفغاني وابن عبدالوهاب. القرضاوي وجد ملجأه في قطر وقطر وهابية وسلفية أيضاً بشكل عام (لا تذهب بعيداً، فقط انظر أكبر مساجد قطر والذي اختاروا له اسم جامع الإمام محمد بن عبدالوهاب). وعلى هذا النمط، تأثر الاخوان بالسلفية أمر ثابت ومشهور. لكن كما قلت هذا لا يعني أن كل السلفية شيء واحد وكل الإخوان لون واحد. إلا أن الطابع السلفي العام ثابت لهم حتماً.

قال:اسمع بكل اختصار : روح شوف الحقد الي بيصير من الاخوان على السلفية ، الاخوان والسلفية عداوة لا يعلمها إلا سلفي أو إخواني ، لأنهم هم الي عايشين هالشي . وانت لا سلفي ولا اخواني عشان هيك ما رح تدرك هالشي

قلت: إذا كانت العداوة تدل على الاختلاف في الدين أو المذهب، فماذا تقول في عداوة بعض الصحابة لبعض هل كانوا على أديان ومذاهب مختلفة؟ (علي ومعاوية مثلاً، أو غيرهم). العداوة لها أسباب كثيرة. وقد يتعادى الناس من شدة قربهم لبعض وليس من شدة بعضهم واختلافهم.

أنا تربيت في بلاد وحضرت مجالس ومساجد ودرسني أناس من الوهابية والإخوان، فلا تحدثني عن غربتي عن الموضوع.

ثم أنا تحدثت عن تأثر الإخوان بالفكر السلفي، وأنت تتحدث عن عداوة. هذا لا يتناقض مع ذاك. كثير من الوهابية أنفسهم يعادي بعضهم بعضهم والكل وهابية بل وعرب بل ومن نجد. القاعدة وهابية، السعودية وهابية، وبينهما من العداوة ما بينهما. وكثير من الإخوان يعادي بعضهم بعضهم على اختلاف في التفاصيل، الكثير من الشيعة الإمامية الإيرانيين يعادي بعضهم بعضاً لاختلافهم في مسائل مهمة (ولاية الفقيه مثلاً يؤمن بها بعضهم ويكفر بها

بعضهم فيعادون بعضهم بسببها وإن اتفقوا في الغالبية العظمى من بقية الأصول والفروع).

الخلاصة: فكّر أكثر ثم تكلم قبل ما تحتج بأدلة لا تنتج المطلوب وتخالف الموضوع. لا تكن واثقاً من نفسك بلا سبب للثقة. تواضع وتعلم لتنتفع .

محاور ٥+٦

(ملحوظة: كلاهما قال نفس العبارة ولم أفهمها فأجبت أحدهما فقط وتركت الآخر ويستحق نفس الجواب. مع التنبيه على أن تسلسل ذكري للمحاورين ليس هو نفس التسلسل الزمني لكتابتهم لكلامهم وهذا لا يهمّ كثيراً هنا إلا في موضع واحد حين قلت لأحدهم "نفس الطينة الوسخة" فإن تعليقه على موضوع الحجاب جاء بعد الذي حاورته أطول حوار وإن كنت قد كتبت تعليقه قبله هنا بحسب ما تيسّر لي نقله.)

قال ٥: أقول ابلع انفولو

قال٦: ابلع انفولو بس

قلت: الله يصلحك اسمها unfollow.

وقاعد بقول لنفسي ايش يعني "انفولو" قلت ممكن حبوب مهدئة أو شي.

على كل حال أنا لم أبلع شيء، أنت بلعت جهلك وخرجت. "المدينة تنفي خبثها".

محاور ٧

(ملحوظة: هذه حسب الصورة والاسم ونَفَس الكلام امرأة. أما البقية فأحدهم يبدو كذكر والبقية لا أدري لعلهم من الذباب الالكتروني للسفلة السعوديين)

قالت: قاعد تتكلم عن جهل بالحرم محد راح يمنعك من طقوسك سواء كنت شيعي او صوفي وغيره محد يجبرك ويقولك صل مثل الامام لك كامل الحريه باعتقاداتك حتى لو كنتم جماعه، واذا بتقصد الامام فهذا الشيء طبيعي لان الحرم موجود بالسعوديه واكثريت السعوديين من السنه ، وواضح الجهل فيك بالحرم بشكل مو طبيعي الامن موجود لاسباب امنيه وشكلك ماتعرف تاريخ الحرم واللي صارله من اعتدائات ارهابيه بالنهايه يجونه من كل مكان مثل امثالك فاكيد ماراح نستأمنكم لان فيه تاريخ صار والسعوديه تحاول جاهده انه مايتكرر وتحفظ على الامن والامان ، والصوره هذي كلنا عارفين ان الامن مخطئ واخذ جزائه على فكره وانتشر هالخبر قلتلك جهلك بالحرم ماله نهايه .

قلت:

بالنسبة لجهلي بالحرم: فأنا من أهل الحرم وجدّي من أعيان مكة (باعتراف أمراء حكومتك) وكان من أهل مكة من قبل حتى أن يحصل الاحتلال السعودي. وتعالي نرى تفاصيل كلامك لنرى أين الجهل بسم الله.

١-(محد راح يمنعك من طقوسك سواء كنت شيعي او صوفي وغيره).
هذا كلام فارغ، تجربتي وتجربة المسلمين عموماً تناقض هذا. مقارنة وضع الحرم قبل الاحتلال الوهابي وبعده تكشف ذلك ببساطة أيضاً، فمثلاً من قبله كان أصحاب كل مذهب يقيمون جماعة علنية بحسب فقههم والآن لا يستطيعون علناً وبصراحة وإن صلى كل واحد بالسر أو مع أفراد معه قلائل بدون لفت أنظار، هذا ملموس ومعروف عند أهل مكة وأهل التاريخ. ثم القضية ليست فقط "طقوس"، القضية أيضاً إنشاء مجالس تعليم لنشر دينهم وفكرهم كما يفعل الوهابية بمجالس تعليمهم في الحرم، اذهبي الآن وصوّري لنا مجالس الشيعة بأنواعهم والصوفية وغير الوهابية عموماً الذين هم أغلبية المسلمين لنرى مدى صدق وصفك للانفتاح على التعددية وتقبل الجميع. لن تستطيعي. خذي المدينة النبوية مثلاً، ستجدي جنود هامان (أقصد شيوخ الوهابية) أمام

قبر النبي وعند قبور الصحابة وأهل البيت في البقيع يمنعون الناس من التعبد لربهم بطريقتهم والتوسل كما يعتقدون ويؤذون الناس بالقول وقد يصل إلى الفعل، وكلامي عن تجربة وشهود وليس تخميناً والكل يعرف هذا من غير الوهابية عموماً. الجزيرة العربية فيها من جميع الفرق والمذاهب عموماً، فلو كانت الدولة السعودية تهتم فعلاً بالجميع لوجب أن تجعل شؤون الحرم بيد نخبة من الجميع لكن الواقع بخلاف ذلك بل أنا جالست مؤذن مهم في الحرم فهمت منه ما حاصله إذا لم تظهر كوهابي لن تنال فرصة في التقدم في العمل ولذلك هو وغيره صاروا حتى يلبسون مثل الوهابية وإن كانوا من أهل مكة من قبل حتى أن يُخلَق الطاغية السعودي والوهابي الأول.

٢-قلتِ (محد يجبرك ويقولك صل مثل الامام لك كامل الحريه باعتقاداتك حتى لو كنتم جماعه)

أقول: يوجد ذرَة حقيقة في كلامك لكن الباقي باطل. نعم لا يستطيع أصلاً أن يصل التحكم بالمسلمين المختلفين لحد أن يُقال لهم ما وصفتيه، لكن حتى هذا ليس عن طيب خاطر بل عن استحالة واقعية عملية بسبب كثرة الناس وقلّة العمّال وعدم إمكان فرض مثل ذلك. لكن الاختبار ليس هنا، اختبار الحرية التي ذكرتيها هو أن يستطيع الجماعة أن يُعلنوا بصراحة أنهم لن يصلوا مع

الشيخ الوهابي وأن يدعوا الناس مثلهم إلى الصلاة معهم أو حتى أن يعرف أصحاب الإدارة في الحرم بأنهم كذلك علناً ومباشرة، وحينها ستعرفي قيمة الحرية التي تحدثين عنها وتنسبين الإيمان بها إلى طائفة مارقة لو استطاعت أن تدخل داخل عقول الناس لإكراهها على ما تشتهي لفعلت.

٣-قلتِ (وإذا بتقصد الامام فهذا الشيء طبيعي لان الحرم موجود بالسعودية واكثريت السعوديين من السنه)

أقول: هذا قلة أدب وخطأ وتناقض وكذب.

أما قلة الأدب، فقولك أن الحرم موجود بالسعودية، صحح كلامك، السعودية هي الموجودة عند الحرم. كلامك هذا يشبه الغبي قبلك الذي قال "النبي سعودي".

أما الخطأ فهو أن تسميتك للوهابية بالسنة، وليسوا كذلك، بل الوهابية أنفسهم يكفرون ويبدعون جمهور السنة (الأشعرية والماتريدية ونحوهم)، وهؤلاء بدورهم يفعلون نفس الفعل مع الوهابية، والأقدم زمناً والأكثر عدداً هم الأشعرية والماتريدية وعموم الصوفية الذين كلهم من "السنة" بالمعنى التاريخي والواقعي. وقولك أن أكثرية السعوديين من السنة خطأ، لأنهم ليسوا وهابية وأنتِ تعتبرين على ما يبدو أن السنة تعني الوهابية. ونحن أصلاً لا نستطيع

معرفة نوعية مذاهب المسلمين بالتفصيل الدقيق والعلمي المعتبر لأن الدولة السعودية والوهابية كانوا ولا زالوا يقمعون المسلمين في الجزيرة عن ممارسة وإعلان مذهبهم والدعوة إليه والمجادلة الصريحة العلنية عنه. لكن حتى مع ما نعرفه، لا يمكن القول بأن الوهابية أغلبية مسلمي الجزيرة.

أما التناقض، فقولك بأنه شيء طبيعي أن يكون مذهب إمام الحرم من مذهب أغلبية السعوديبن. فأولاً شايفك صرتِ ديمقراطية تحكمي بالأغلبية أيضاً ! مبروك في تقدّم. ثانياً، هذا بالضبط موضوع كلامي، أن يكون الحرم مجرد مسجد يمثّل طائفة أو حتى قوم بأعيانهم، "السعوديين" في هذه الحالة. هذا ما انتقدته أنا وأنتِ هنا اعترفتي به، فعلى ماذا تجادليني إذن؟! أنا أقول الحرم للمسلمين، أنتِ تقولين الحرم للسعوديين. هنا مربط الفرس. وحجّتي أنا كتّاب الله، وحجَتك أنتِ هو قولك أن هذا "شي طبيعي" ! نعم طبيعي عند المتطرفين والطاغين. لكن غير طبيعي عند العاقلين والمعتدلين.

أما الكذب فالادعاء أن أكثرية السعوديين من السنة. أياً كان معنى هذا فكله كذب. فمن جهة لا توجد حرية دين وكلام حتى يعلن كل العرب والمسلمين في الحزيرة عن دينهم ورأيهم بالتفصيل، ومن جهة السنة ليست الوهابية بل في أحسن الأحوال ومع التسامح يمكن القول بأن الوهابية طائفة صغيرة محدثة من السنة، ومن جهة ثالثة الإكراه السعودي على الوهابية وحصر السماح في

المدارس والمساجد ووسائل الإعلام وبقية وسائل فرض الفكر ونشره كلها موضوعة بيد الوهابية وما تشتهيه الدولة بالتالي نسبة الناس لنتائج هذا الإكراه والاحتكار كذب بل وسخف ويشبه أن نرى مجرماً يضع مسدساً على رأس مُختَطَف ويجبره على النطق بعقيدة التثليث ثم ننسبه إلى عقيدة التثليث لأنه نطق بها خوفاً من المجرم أو ابتغاء مرضاته وتحصيل المصلحة المادية بواسطته.

٤-قلتِ (الامن موجود لاسباب امنية وشكلك ما تعرف تاريخ الحرم واللي صارله من اعتداءات ارهابية)

أقول: بالنسبة للاعتداءات الارهابية فكلها ذات أصول وهابية والوهابية دين السعودية. أما جهيمان فوهابي بحت، وأما ما فعله بعض أتباع الخميني فالخميني أخذ فكرته بتأثر من الإخوان المسلمين والإخوان عموماً ذوي فكر سلفي متأثر بالوهابية. فالوهابية هم أصل الاعتداءات الإرهابية باسم الإسلام زوراً، في الحرم وفي كل مكان. ولولا الدعم السعودي من أول يوم لما قامت الوهابية واستمرت. فلا تأتي وتبرري الطغيان على المسلمين بشيء فعلته الدولة السعودية بنفسها حين دعمت هذا الفكر الإرهابي الظلامي. هذا أمر.

أمر آخر، أنا لم أعترض على وجود أمن في الحرم بشكل عام. لكن حتى لو فرضنا أنه يجب أن يوجد أمن، فبناء على أن الحرم للمسلمين يجب أن يكون

الأمن أيضاً ممثل للمسلمين وليس مأخوذاً فقط من جنود فرعون (أقصد شرطة السعودية وقبائل الأعراب الداعمين لها).

أمر ثالث، الأمن غير موجود فقط لأسباب "أمنية"، بل حتى لدعم ما يقوله الشيوخ الوهابية هناك كأن يأمروا بمحاسبة شخص فينادون الأمن له (هذا بالمناسبة كان سيحصل معي في المدينة لما جادلت شيخاً منهم، وحصل لكثير غيري فعلاً وقد تصل لدرجة عالية من الأذية). استعمالك لكلمة "أمنية" بضبابية هو تمويه وخداع.

٥-قلتِ (بالنهايه يجونه من كل مكان مثل امثالك فاكيد ماراح نستأمنكم لان فيه تاريخ صار والسعوديه تحاول جاهده انه ما يتكرر وتحفظ الامن والامان)

أقول: لا حد لقلة الأدب والكذب على ما يبدو.

أولاً يا أخت، نحن ما جئنا إلى الحرم، السعودية هي التي جائت إليها. نحن كنا في الحرم من قبل أن يُخلق الدجال السعودي والوهابي الأول. تقولين (يجونه من كل مكان مثل امثالك). يبدو أنك كنتي نائمة في حصة الوطنية فنسيتي أن قرن الشيطان طلع من نجد وغزا الحجاز، ونحن أهل الحجاز ومن أهل مكة تحديداً.

ثانياً، لا زلتي توافقين على أصل كلامي فلا أدري لماذا تجادلينني، لاحظي كلامك جيداً، تتكلمين وكأن الحرم ملك اللي خلفوكي ونحن بقية المسلمين مجرد ضيوف أو غرباء، تقولين (فاكيد ما راح نستأمنكم). أنتم الغرباء الدخلاء على الحرم، ونحن الذين لا نستأمنكم، والتاريخ العدواني المعاصر كله منكم وبسببكم ومن ثمار شجرتكم الخبيثة وما كان ليحدث لولا طغيانكم واحتكاركم. لم تُنتَهَك حرمة الحرم بل والحجاز إلا بعد قدومكم، بل حتى جدة وهي ميناء مكة صارت تُقذَف بالصواريخ بسبب عدوانكم على اليمن. أنتم سبب العدوان وخرق الحُرمة، وتأتي الآن تُكلّمينا عن الاستئمان وكأننا ذهبنا إلى مزبلة الدوعية لنصلي هناك.

٦-قلتِ (والصوره هذي كلنا عارفين ان الامن مخطىء واخذ جزائه على فكره وانتشر هالخبر)

أقول: سبق وشرحت في جوابي عن المُسَعوَد قبلك الذي جادلني سبب استعمال الصورة وأنها لغرض رمزي كما هو شأني في استعمال الصور لمقالاتي هنا. فراجعيه هناك.

وهذا الخبر لم ينتشر لأن الدولة ذات شفافية وتحب نشر الوقائع، بل انتشر لأن الذي أخذ الصورة من الطائفين وهو نشرها ومن هنا بدأت بالانتشار (لاحظي زاوية أخذ الصورة). وعلى العادة، الدولة لا تنفعل لشيء خاطىء فعلته إلا

بعدما يجبرها الرأي العام وخصوصاً الدولي على الانفعال، ولا ندري حتى حينها ماذا فعلت وكيف جازت واقعياً. هذه الصورة مثال من الماضي، وقضية جمال خاشقجي مثال من الحاضر، حيث كذبوا وكذبوا وكذبوا حتى فرض الحق نفسه عليهم قهراً وحينها رضخوا نسبياً. فلا تصوري هذه الدولة المارقة على أنها محبة للحق وعاملة بالعدل عن انبعاث نفسي وإيمان ذاتي. يكفيكِ تهريج وكذب على النفس.

...-...-...

خاتمة

نعم. أعلم. لا تحتاج أن تخبرني. دخلوا جهالاً معاندين وخرجوا جهالاً معاندين، والله أعلم بما في نفوسهم لكن أتحدث عنهم بحسب ما أظهروه بكلامهم ولعل بعضهم يكون قد انتفع على الأقلّ بأن يسمع أو يقرأ جواباً للهراء الذي يسمعه ويقوله عبيد الدولة السعودية ويكررونه بلا ردّ بسبب منعهم للكلام بحرية في أرض الله. وأنا أنتظر بهم رؤية آية "فقُطع دابر القوم الذين ظلموا" في الآفاق حتى نقول جميعاً مُنشدين "والحمد لله رب العالمين".

....